Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المتوسطة ، وتعتبر رواية (**موعد في سامراء**) الصادرة عام ١٩٣٤ من أروع رواياته . فهي قصة ، تتحرك بسرعة ، وتثير المشاعر ، وتسيطر على القارىء حتى تقتل الشخصية الرئيسية نفسها في النهاية : وهنا يبرز السؤال التالي : هل المجتمع هو سبب موت هذه الشخصية ، أم انها قتلت نفسها لأسباب اكثر خصوصية ؟ وفي روايته التالية التي صدرت عام ١٩٣٥ بعنوان (**بترفيلد ٨**) نجد (أوهارا) وهو يرسم صورة صادقة لأمريكيي القرن العشرين . ان هؤلاء الناس تقودهم وتسيطر عليهم الاموال ، الجنس ، والكفاح من أجل الوصول إلى المواقع الرفيعة في المجتمع . وقد سجّل في ١٨ رواية و ٣٧٤ قصة قصيرة التغيرات التي طرأت على امريكا منذ الحرب العالمية الاولى وحتى حرب فيتنام . وتعتبر روايته التي صدرت عام ١٩٦٠ بعنوان (**الموعظة وماء الصودا**) تاريخياً اجتماعياً على شكل ثلاث روايات قصيرة تدور حول محاكمة قاتل . وقد كتب (**اوهارا**) في المقدمة :

> انني أريد أن أدونها على الورق قدر ما أستطيع . . .
> انني أريد أن أسجل الطريقة التي يتحدث بها الناس و الافكار التي تدور في خلدهم . ولم أقتنع بان اترك قصصهم بين أيدي المؤرخين ومؤلفي الكتب المصورة .

اما كتابات (**جون شتاينبك ١٩٠٢ — ١٩٦٨**) فانها تمثل محاولة أخرى مشابهة من أجل « **التدوين على الورق** » . فخلال الثلاثينات كانت شخصياته « **طبيعية** » بالمفهوم الكلاسي للكلمة ، حيث نراهم مسيّرين من قبل قوى كامنة في انفسهم وفي المجتمع : الخوف ، الجنس ، الجوع ، كوارث الطبيعة ، ومفاسد الرأسمالية وشرورها ، حتى ان الجريمة غالباً